رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافي }}582{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ويستحب حلق رأس الصبي يوم السابع وتسميته. لانه كان الرسول صلى الله عليه وسلم حلق امر بحلق رأس الحسين وفي انه امر فاطمة بان تحلق رأسه وان تتصدق بوزنه ماذا - 00:00:00

فضة يعني ورقا يعني ما يزنوا من الورق والعلما تكلموا عن ذلك قالوا الحلق يراعى فيه الا يتعدى الغلام لانه اذا ولد يكون رأسه رقيقا. فينبغي ان يراعي الذي يحلق ان يكون ماهرا بحيث لا يؤثر - 00:00:20

عليه ولذلك بعض العلماء قالوا يقدر ذلك يعني يقدر وزنه تقديرا ويخرج عنه ماذا من الفضة قال ويستحب حلق رأس الصبي يوم السابع وتسميته. لحديث سمرة رضي الله عنه اما تسميته فقد هذا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:37

في الحديث المتفق عليه لما دخل عليه الصلاة والسلام على اهله قال ولد ولد لي الليلة ولد سميته ابراهيم وفي بعض الروايات سميت على على اسم ابي ابراهيم يعني ابراهيم الخليل عليه السلام فانه جده - 00:01:00

ويقال للجد وان تباعد بانه اب يعني لك ان تقول لجدك بانه اب. وان مرت سنون عديدة بينك وبين ذلك الجد. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال ولد لي الليلة ولد سميته - 00:01:18

وابراهيم ايضا هذا فيه مشروعية التسمية وانه ينبغي ان يبادر فيها وسنتكلم ايضا عن اختيار الاسمى ما يجوز ومنها وما هو مستحب وما ينبغي ان يبتعد عنه الانسان قال وان سماه قبل ذلك جاز - 00:01:36

لما روى انس رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم باخ له حين ولد فحنكه تمرة وسماه عبد الله هذا انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم امه تزوجت بابي طلحة فهذا اخوه من امه الذي اشار - 00:01:56

في الحديث المتفق عليه فجاء باخيه الى رسول الله فحنكه يعني وضع التمر في حنكه وكانوا يأتون بالغلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبرك عليهم. يعني ليحنكهم. قد يسأل سائل فيقول لماذا؟ هل في ذلك - 00:02:16

تبارك الجواب نعم وهذي خاصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله جعل في جسده من البركة ما ليس في غيره. ولذلك كان الصحابة يبتدرون وضوءه ونخامته وغير ذلك يتسابقون اليها. لان الله سبحانه وتعالى قد جعل في جسمه وجسده بركة - 00:02:35

لكن هذا في وقت حياته لا يجوز للانسان ان يذهب الى قبره ويقول تبرك ويمسح او يسجد او يخضع لا هذا لا يجوز للانسان ان يفعل ذلك لكن ذلك كان في الحياة عليه الصلاة والسلام - 00:02:55

وهذي خاصية به ما تذهب الى شيخ تتبرك به وتمسحه او الى رجل صالح وتقبله من الورى وتتمسح لا فليس من اين جاءته البركة وكغيره من الناس ربما تكون وانت عند الله خيرا منه. لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم محكوم له بذلك - 00:03:08

ماذا؟ لان الله تعالى هو الذي زكاه وطهره اذا هذه لرسول الله فكانوا يأتون بالصبيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤذن في اذنه اليمنى ويقيم في اليسرى يحنكه تمر يعني يؤتى بانه لما جاء به في بعض الروايات انس قال هل معه من شيء؟ قال نعم تمر فواضعه - 00:03:28

عجنه الرسول على كهه ووضعه في فيه عليه الصلاة والسلام وسماه عبدالله وجاء في الحديث احب الى الاسماء الى الله عبدالله هو عبدالرحمن وسيشير المؤلف الى ذلك ان شاء الله ونزيده بيانا نعم - 00:03:51

قال وسمى النبي صلى الله عليه واله وسلم ولده ابراهيم متفق عليه قال ويستحب تحسين اسمه. اه هذي قظية مهمة ايها الاخوة تحسين اسمه. الان نجد بعظ الاخوة المؤمنين هداهم الله تعالى - 00:04:08

اسمه باسم غريب ربما شاذ اخره من ماذا؟ من عمله في ابله او من رعيه او غير ذلك وهو لا لا ينظر الى المستقبل بان هذا الصبي اذا شب عن الطاق يعيره زملاؤه - 00:04:29

ويرمونه بهذا فتبقى هذه لها اثار نفسية سيئة على الانسان. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم امر بماذا؟ باختيار الاسمى كذلك لا يجوز ايضا يسمى باسماء لا تجوز يعني لا يجوز ان يقال هذا عبد الرسول - 00:04:45

ولا يجوز ان ان يقال عبد الحسين كما يسمى في بعض البلاد او عبد علي او عبد الكعبة مع شرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكانة الحسين وعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكذلك - 00:05:03

الكعبة ومكانتك لكن لا يجوز انت ماذا؟ الكل عبد لمن؟ لله فالناس كلهم عبيد لله وهم عياله فلا يجوز ان تنسب احد بانه عبد لاحد اما عبد السيد فهذا من ماذا - 00:05:19

من العبودية الدنيوية اي انه يملك رقبته لكنه لا يصلي لسيده ولا يصوم لسيده وانما يصلي ما ويعبد الله سبحانه وتعالى في كل اموره فلننتبه لمثل ذلك. اذا ينبغي ان نختار الاسماء الطيبة التي ترفع - 00:05:35

من عناق ابنائنا ولا ينبغي ان تكون وصمة اذا كبر احدهم تجد ان زملاؤه في المدرسة يعيرونه لا او اسما طيب وان قدر ان انسان وقع في ذلك فله ان يعدل اسمه. الى ما فيه خير لان رسول الله صلى عدل الاسماء. ايضا لا يجوز مثلا - 00:05:55

ان يعجب الناس مثلا كما بعض الناس يرى مثلا يقولون تطور الغرب حضارة الغرب فتجد انه يسمي جورج ومايكل وكذا كلها امور لا تجوز ايها الاخوة اذا انت اختر لابنك ماذا الاسماء الطيبة التي ترفع من ذكري وفيها تفاؤل فانت لما تقول عبد الله - 00:06:15

ما اجمل هذا الاسم عبد الله يذكرك بلفظ الجلالة وربما تقول لا اله الا الله فتذكروا ان الكل عبد عبيد لله فهذا الاسم ربما يدفعك الى الخضوع اكثر لربك واما لما يقال عبدالرحمن من هو الرحمن؟ هو الله. واما المشركون قالوا لا نعلم رحمانا الا رحمن اليمامة فهذا لشركهم - 00:06:41

والا هناك سورة في كتاب الرحمن على ولذلك لما قالوا لا نعلم الا رحمن اليمامة قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. اذا ينبغي ان نختار الاسماء الطيبة التي - 00:07:06

رفعوا من رؤوس ابناءنا ونحن ايضا يدعوا لنا ابناؤنا باننا احسنا اختيار ماذا الاسمى قال ويستحب تحسين اسمه لما روي لما روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال انكم تدعون يوم القيامة - 00:07:26

باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم. رواه ابو داوود رحمه الله. انظر الى هذا الحديث الشريف الرسول يقول انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم. يا فلان ابن فلان انتم تعلمون ايها الاخوة بانه بعد هذه الحياة الدنيا هناك القبر والقبر فيه عذاب وقد وردت فيه احاديث كثيرة - 00:07:48

وهناك جمع الناس في المحشر وكيف يقضى بينهم ومن الذي يشفع لهم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الناس في في تلك العرصات يمرون بامور يلجمهم العرق يختلف باختلاف احوالهم وهم عراة هو كل منشغل بنفسه يوم يفر المرء من - 00:08:19

اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. والناس يدعون باسمائهم فلا يظن احد انه يعزب على الله سبحانه وتعالى مثقال ذرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء فكل شيء عنده سبحانه وتعالى بمقدار ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان - 00:08:39

قال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. فعلى المرء ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسب. وان يعلم ان ما عمله في هذه الحياة الدنيا من خير او شر سيجده امامه. فان كان خيرا فهو من اهل اليمين وان كان شراء فهو من اهل - 00:09:04

الا ان يتغمده الله سبحانه وتعالى برحمته. اذا ايها الاخوة الناس يدعون بماذا؟ باسمائهم يوم القيامة ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال احب الاسماء الى الله عبد الله وعبدالرحمن يعني وايضا قول الرسول صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي - 00:09:24

ولا تكنوا بكنيته. بعض العلماء فهم منها ان اسم محمد يقال. لكن ان تقول ابو القاسم لا وبعضهم قال النهي عن الجامع لانه جاء بعض الروايات اذا احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن ثم تنتقل بعد ذلك عبد العزيز عبد الغفور عبد الودود عبد - 00:09:49
شاكور الى اخره وهذي اسماء كثيرة بحمد الله لكن انسان يريد ان يسمي عبد الله وعبد الرحمن وهي اسرة كثيرة تتكون من اسماء مختلطة فربما يشكل عليه يا عبد الله يا عبد الرحمن اي يا عبد الرحمن؟ واحيانا عبد الله ابن فلان تتشابه ايظا اسماء الاباء فله ان يختار هناك اسماء طيبة ايظا احمد - 00:10:13
ومبشرا برسولياته من بعدي اسمه احمد ابو بكر عمر ابراهيم من اسماء الانبياء. ايضا العلماء اختلفوا هل يجوز ان يسمى الانسان او ان يسمي الانسان باسماء الملائكة. يقول جبريل جبرائيل ماذا اسرافيل؟ ميكائيل. بعض العلماء - 00:10:38
منع ذلك وبعضهم كره وبعضهم اجازه هذه مسألة ايظا فيها خلاف بين العلماء المهم ايها الاخوة ان نحسن اختيار الاسمى لماذا؟ للابناء قد يكون فيه اكثر من واحد صغير واكثر من واحد كبير. اذا كان اثنان نعم لكن قد يكون كثير - 00:10:58
لو تعلمون بعض الاسماء الان لو جيت فحصت الموجودين تكثر كثير اسم عبدالله ومحمد يعني تجد عدد كبير جدا ما يمكن يجتمع ستة الا وتجد فيهم ربما اسم محمد مكرر وكثيرا ما يكون عبد الله مكرر وهكذا - 00:11:19
فهذه الاسماء مما تميل اليها النفوس وهي ايضا من الاسماء المحببة ايضا وارشد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن ليس معنى هذا ان الاسماء اخرى لا تجوز لا في اسماء لها قيمتها ومكانتها وانتم انظروا الى اسماء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فهي كثيرة - 00:11:36
يعني لا تقتصروا على هذا لكن هذه اسماء طيبة نعم تسمي واحد نجر او مهراس او نحو ذلك هذه الاسماء التي مثلا معروفة في البادية واسماء ربما دون ذلك حتى - 00:11:55
يقولون بعضهم سمى ولده نكتل ارسل معانا اخانا نكتل فهم فهموا من اذى اخانا نكتل ان هذا ماذا؟ بيان للاخ وان اسمه نكتة مع ان المراد فسموه بذلك. ولذلك الجهل يعني هذا من الجهل في كتاب الله عز وجل. وهناك اسمى غريبة ايها الاخوة حتى يستحى منه - 00:12:10
ذكرها يسمي بعظ الاباء ابناءهم بها وتجد ان الابن اذا كبر وتعب من ذلك بل ربما هناك اسماء يحصر فيها لبس بين الذكر والانثى. فتجد انهم يعدلونها والدور جزاه الله خيرا اعطت فرصة ان تعدل هذه الاسماء التي يتألم منها اصحابها لكن ذاك زمن قد انتهى واصبحت - 00:12:34
معرفة انتشرت بين الناس والعلم وادركوا ذلك. فينبغي حقيقة الا يقع الانسان بمثل ذلك. بعضهم يأتي فيقول فلان يسمي من القدوم للضيوف. وهكذا تجده يختار اسمى يتفاعل فيها. اختر الاسماء التي اختارها لك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:58
وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم احب الاسماء الى الله عبد الله وعبدالرحمن حديث صحيح رواه مسلم رحمه والله قال ويكره لطخ رأس الصبي بالدم هذه عادة من عادات الجاهلية ايها الاخوة لا يجوز ان تفعل باقي كثير - 00:13:19
قال لانه تنجيس له. وهو من عمل اهل الجاهلية. قال بريدة رضي الله عنه كنا نلطخ رأس الصبي بدم العقيق فلما جاء الاسلام كنا نلطخه بالزعفران هذا ايها الاخوة كان موجودا وهناك من من العلماء ولكنهم قلة من لا يزال يرى هذا نسبة الى بعض يعني قليل من التابعين - 00:13:39
جماهير العلما يمنعون ذلك لان الدم نجس. فكيف تلطه؟ لكن انظروا كيف نقل الاسلام ماذا العرب من حالتهم الاولى التي يخيم عليها الجهل والشرك لان اصبحوا ماذا تفتقت اذهانهم واصبحوا ساسة وقادة ماذا؟ فانظروا كانوا يستبدلون - 00:14:04
ذلك باجمل انواع الطيب الا وهو الزعفران. ولكن المؤلف هناك قضيتان مهمتان ما ادري ما عرظ لهما واظلمته عرظ. يعني العتير كذلك العفيرة. ها ما عرظ لهما. اذا هذه ايها الاخوة العتيرة ما هي العتيرة؟ لاني انا اريد ان اذكرها - 00:14:24
لان هناك من يقع فيها نهى عنهما والعتيرة ما هي؟ هي التي يعني يفعلها بعض الناس ويسمونها بالرجبية كان اهل الجاهلية عندهم ماذا؟ العفيرة وكذلك ماذا الاخرى هذه العتيرة فكان اهل الجاهلية اذا ولدت الناقة ولدا وكان اول نتاجه ذبحوه لمن - 00:14:44

ذبحوه لماذا؟ لالهتهم. والعتيرة التي كان اهل الجاهلية يذبحونها في رجب. تعلمون ان رجب من الاشهر الحرم وانه كان هم يعظمون ذلك الشهر حتى ان احدهم ليقابل قاتل ابيه او اخيه فلا يعرض له - 00:15:13

وكانوا يقولون يا ليت عدة حول كله رجب يعظمون ذلك الشهر. فيذبحون فيه. هذه الذبيحة التي تكون في شهر رجب لو ان انسانا فعلها اولا هم يذبحونها لماذا عملا من اعمال الجاهلية - 00:15:30

فما حكم ذبحها؟ الاولى ان يتجنب الانسان ذلك وفيها خلاف بين العلماء لماذا؟ حتى لا يظن وان قصد بتلك الذبيحة وجه الله سبحانه وتعالى لكن لا ينبغي ان يخصها بشهر معين - 00:15:47

لو اطلق ذلك فاجاز ذلك يعني كثير من العلماء لكن شريطة ان يبتعد عن ماذا؟ عن تقليد ما يفعله ماذا؟ الكفار. كذلك ما يتعلق بنتاج الناقة التي كانوا يفعلونها يهدونها لالهة - 00:16:02

هذا يحرم لكن لو ان انسانا ولدت له ناقة اول ولد لها فاراد ان يتصدق به. هنا يشبه كما ترون اعمال المشركين في الفعل. ولكن عقيدته وقصد هو حسن انه يريد شكر الله سبحانه وتعالى. ومن هنا اجاز العلماء كثير من العلماء ذلك - 00:16:19

لكن عليه الا يخطر بباله شيء مما كان يفعله المشركون وانه انما فعل ذلك قربة وطاعة لله تعالى زائل الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:16:42